



CAL: GI: 440 SI 789

usually this book is attributed to
 Shihāb-u-d-dīn a. 'Alī. a. Maḥs. (U. b. M.
 b. 'Alī. b. 'Ammūya as Suhrawardī
 d. 632/1234

This book quotes the sources of the material as
 coming from:

Ḍiyā'u-d-dīn a. an-Najīb b. 'Ammūya 'Abd-
 Qāhir b. 'Alī. b. M. b. 'Alī. b. Sa'īd
 as Suhrawardī

b. Saḥar 490 (Jan-Feb. 1097)

d. Jamāda-th-Thāni 563, (March 1168)



لله اى لرضاء الله فى الله اى فى سبيل الله

بالله اى بمعونه الله بسمه



عنوان المعارف

الوالد الخب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السارودي

بالتقى

٥٦١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِمَدِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنَهُ . الْقَوِي سُلْطَانَهُ . الظَّاهِرِ أَحْسَانَهُ .
 البَاهِرِ حِجَّتَهُ وَبِرْهَانَهُ . الْمُحْتَجِّبِ بِالْجَلَالِ . وَالمُتَفَرِّدِ بِالْكَوَالِ .
 وَالمُتَرَدِّي بِالْعَظَمَةِ فِي الْأَبَادِ وَالْأَنْزَالِ . لَا يُصَوِّرُهُمْ وَخِيَالَهُ .
 وَلَا يُخَصِّصُهُمْ حَدًّا وَمِثَالَهُ . ذِي الْعِزِّ الدَّائِمِ السَّمْدِيِّ . وَالمَلِكِ
 الْقَائِمِ الدِّيْمُومِيِّ . وَالمُقَدَّرِ المَسْتَعِجِ ادْرَاكَ كُنْهِيهَا . وَالمُسْطَقِ
 المَسْتَوْعِرِ طَرَفِيهِ اسْتِيفَاءً وَصَفِيهَا . تَطَقَّتْ الكَاثِنَاتُ بِأَنَّهُ
 الصَّانِعُ المَبْدُوعِ . ^{زيد} وَلا حِجْرَ فِي صَفْحَاتِ دَرَمَاتِ الوجودِ بِأَنَّهُ الحَاقِقُ
 المَحْتَرَجِ . وَتَمَّ عَقْلُ الْإِنْسَانِ بِالْعِزِّ وَالمُقَضَّانِ . وَالمُفْصِيحَاتِ
 الْأَلْسِنِ وَصَفِّ الحَصْرِ فِي حَلْبَةِ البَيَانِ . وَأَحْرَقَتْ سَجَاتِ ^{تحتها}

وَسَمِ
مَادَ

وَجْهَهُ الكَرِيمِ اجْحَظَةَ طَائِرِ الفَهْمِ وَسَدَّتْ نَعْرَتَهُ رَأً وَجَلَالاً .
 مَسَالِكِ الوَهْمِ وَطَرِيقِ طَائِحِ البَصِيرَةِ تَعْظِيمًا وَاجْلَالاً . وَلَمْ
 يَجِدْ مِنْ فِرْطِ الهَيْبَةِ فِي فِضَاءِ الجَبْرُوتِ مَجَالاً . فَعَادَ البَصِيرُ كَيْلًا مُنِيفًا
 وَالعَقْلُ عَيْلًا . وَلَمْ يَسْتَبِجْ إِلَى كَهْمِ الكِبَرِ سَبِيلًا . فَبَسَمًا
 مِنْ عَزَّتِ مَعْرِفَتُهُ لَوْلَا تَهْرِيفُهُ وَتَعَدَّرَ عَلَى العَقُولِ تَحْدِيدَهُ .
 وَتَكْيِيفُهُ نَقَرَ البَسْمِ قُلُوبِ الصَّفُوقِ مِنْ عِبَادِهِ . مَلَأَ بَسْمِ العِرْفَانِ
 وَخَضَمَ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ نَخْصَائِيضَ الْأَحْسَانِ . فَصَارَتْ ضَمَائِرُهُمْ

لهذا

وَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ نِعْمًا إِلَى
مَنْ مَوَّاهِبِ الْأَنْسِ نَمْلُوقَ. وَمَرَأَى قُلُوبَهُمْ نُبُورَ الْقُدْسِ مَجْلُوقَةً.
فَهَيَّمَتْ لِقَبُولِ الْأَمْدَادِ الْقُدْسِيَّةِ. وَاسْتَعَدَّتْ لَوُرُودِ
الْأَنْوَارِ الْعُلُويَّةِ. وَاتَّخَذَتْ مِنَ الْأَنْفَاسِ الْعَطِيقِ بِالْأَذْكَارِ
جَلَاءً سَاءً. وَاقَامَتْ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنَ الْيَقِينِ حُرَّاسًا.
وَاشْعَلَتْ فِي ظُلْمِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْيَقِينِ نُبْرَاسًا. وَاسْتَحْقَرَتْ
قَوَائِدَ الدُّنْيَا وَلِذَاتِهَا. وَانْكَرَتْ مَصْنُوعَاتِ الْهَوَىٰ وَنِعَابَاتِهَا.
وَامْتَطَتْ عَوَارِبَ الرَّغْبِوتِ وَالرَّهْبِوتِ وَاسْتَفْرَشَتْ بَعْلُوقَ
هَيْمَتِهَا بِسَاطِ الْمَلَكُوتِ. وَامْتَدَّتْ إِلَى الْمَعَالِي اعْتَاقَهَا. وَطَمَّحَتْ
إِلَى اللَّامِعِ الْعُلُويِّ احْتَاقَهَا. وَاتَّخَذَتْ مِنَ الْمَلَاءِ الْأَعْلَى
سِنَامًا. وَمَجَاوِرًا. وَمِنَ النُّورِ الْأَعْرَاقِ الْأَقْصَى مَزَاهِرًا وَمَجَاوِرًا.
أَجْسَادَ أَرْضِيَّةٍ بِقُلُوبِ سَمَاوِيَّةٍ. وَاشْبَاحَ فَرَشِيَّةٍ بِأَرْوَاحِ
عَرَشِيَّةٍ. نَفُوسَهُمْ فِي مَنَازِلِ الْخِدْمَةِ سَيَّارَةً. وَأَرْوَاحَهُمْ فِي
فَضَاءِ الْقُرْبِ طَيَّارَةً. مَنَازِلَهُمْ فِي الْعِبُودِيَّةِ مَشْهُورَةً. وَأَعْلَانَهُمْ
أَقْطَارِ الْأَرْضِ مَشْهُورَةً. يَقُولُ الْجَاهِلُ بِهِمْ فَفَدُوا وَمَا فَقَدُوا.
وَلَكِنْ سَمَتْ أَحْوَالَهُمْ فَلَمْ يَدْرِكُوا. وَعَلَا مَقَامَهُمْ فَلَمْ يَمْلِكُوا كَمَا سَمِينِ
بِالْجِسْمَانِ. بِأَمْنِينَ بِقُلُوبِهِمْ عَنِ وِطَانِ الْخِدْمَانِ. لِأَنَّهُمْ أَحْرَمُوا حَوْلَ
الْعَرْشِ قَطُوفًا. وَلِقُلُوبِهِمْ مِنْ خَزَائِنِ الْبِرِّ سَعَفًا. يَنْتَعِمُونَ

بالخدمة في الدياجر. ويتلذذون من وكج الطلب بظماء الطوارح.
سلكوا بالصلوات عن الشهوات. وتعرضوا لحلاوة التلاوة عن
الذات. يلوح من صفحات وجوههم بشير الوجدان. ويسم
على مكفون سرايرهم نضارة العرفان. لا يزال في كل عصر وزمان
منهم علماء قائمون بالحق. داعون للخلق. منحوا بحسب المتابعة
رتبة الدعوى. وجعلوا للتقين قدوة. فلا يزال تظهر في الخلق
آثارهم. وتزهو في الآفاق انوارهم. من اقتدى بهم اهتدى
ومن انكرهم ضل واعتدى. فله للهدى على ما هيئاً للعباد. من
بركة خواص حضرة من اهل الوداد. والصلوة والسلام على
نبيه ومرسوله محمد وآله واصحابه الاكريمين الامجاد. ثم ان
ايشاري هدى هؤلاء القوم ومجتي لهم. علماء بشرف لهم
وصحة طريقتهم المبنيّة على الكتاب والسنة. المتحقق بها
من الله الكريم الفضل والمنة. حداني ان اذبت عن هذه العضا
بهذه الصبابة وأولف ابوابا في الحقايق والآداب معرفة
عن وجه الصواب فيما عمدوه. مشعرة بشهادة صريح العلم
لهم فيما اعتقدوه. حيث كثر المتشبهون واحتملت احوالهم
وتستر بزيتهم المستترون وفسدت اعمالهم. وسبق